مسارح

شاعر شباك

كثيرة هي الأمور التي تهم الشاعر وتهم الساحة الشعرية في الخليج ، ولكن هناك قضية بدأت تطفو على السطح وهي قضية الأمسيات والأجر المادي الذي يتقاضاه الشاعر فقد أصبحت الشغل الشاغل للبعض فمان إن يستضاف شاعر في حوار تلفزيوني أو إذاعي ومقروء إلا وسؤال الأجر المادي مطروح ومطلوب الإجابة عليه وكثير منهم كان واضحا وصريحا في مطالبه لأنه يرى أنه يستحق ذلك فيطالب بعض الشعراء بمساواتهم بباقي النجوم من الفنانين والمطربين اللذين يحيون الحفلات بمقابل مادي ويطالبون بأجور لقاء إقامة أي أمسية كأي فنان يقيم حفلة ويقبل الجمهور على حضورها فهناك الكثير والكثير اللذين أعلونها صراحة بأنهم يريدون المساواة ومنهم من يرى بأنهم يستحقون حتى أبعد من ذلك والأسئلة التي تطرح نفسها في سياق هذا الموضوع كثيرة

نذكر بعضها :

هل يقبل متذوقوا الشعر ومتابعيه بهذا ؟

هل سيحضرون الأمسية التي تقام بمقابل مادي ؟

ما هي نظرة الجمهور للشاعر الذي يطالب بأجر مادي ؟

هل نسمع بمصطلح «شاعر الشباك» على وزن نجم الشباك ؟

هل الشاعر يستحق ذلك ؟

أسئلة كثيرة تحتاج لإجابة من جميع الأطراف الشعراء / الجمهور / واللجان القائمة على الأمسيات والمهرجانات

لنرى ما ستكشف عنه الأيام

ودمتم

أكشن :

شاعرة ينتظرها مستقبل واعد لو استمرت ولم تتعرض لها الظروف التي تمنعها قادم بقوه وبسرعة الشعر لحديث هنا عن شاعره اسمها / سماء غازي انتظروها قريبا في مقامات لأن مقامات تهتم بكل ما هو جميل

فيني من الضيق السعه لا انتحى الدمع
وفيني من الحزن اكثره وانت فيني
عيدٍ غديت اولع القلب له شمع
لا صرت وحدي وأنت بيني وبيني

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

سيدي يوم الفضا يرخي ظلامه
مالقيت لغمضتي جفن ومقيل
لا تناسى صاحبك واذكر كلامه
لا انتهى قربه وشدّيت الرحيل
الورق والليل الأظلم والكتابة
صوّبن فيني قتيل
ويا عساني ما اميل و لا اخيل
تعبت عيوني وهي لـ بارق تخيل
من بياض الطّرس لحدود العتامه
تاهت الخطوه وضيّعت الدليل
بين اردّ و ما ارد و لـ .. العدامه
ينجرح فيني ولا غيره يسيل
كل نبضٍ بي نشا به،
وكل عينٍ لي تها به
جفّت اقلامي وهي تكتب جنابه،
والسهر يقرأ غيابه
لا سكن بين الحنايا وفجّ بابه
قوطرن خيلي حرابه
كانها بالمقدره واخذ وغلابه
انتبه ياسيدي ما أحدٍ قليل

قسمة العمراني

بين سطرين

بكر هوساوي وجه مستعار !!

المتابع لتويتر ولبرنامج الكيك سيجد نفسه امام شخصيتين كل منهما يقدم نفسه كاسم شعري يجمع بينهما « وجه واحد » واسمين مختلفين احدهما بكر هوساوي والآخر فلاته !

فلاته يقدم نفسه بتلقائية مفرطة وبكلام لا ينتمي الى الشعر ابداً وبلزمة تمثل روح كل المقاطع التي يقدمها عبر « الكيك » وهي لزمة « يالبى قلوبكم كلكم » التي استخدمها صاحب حساب بكر هوساوي في تويتر بالاضافة الى صورة فلاته ليخيل الى المتابع بأنهما شخص واحد .

بكر هوساوي اقرب ما يكون الى البداوة وهذا يتضح جليا في مفرداته المستخدمة وهو قريب من الساحة الشعبية ويعرف شعرائها ويجيد الكثير من فنون الشعر او على الاقل يفهمها تماما عكس فلاته الذي لن تجد له مقطع واحد به ما يمكن نسبته الى الشعر .

اما بكر هوساوي فهو شاعر وإن كان لا يقدم شعرا عظيما الا انه يملك كل ادوات ومقومات بناء قصيدة صحيحة الوزن والقافية وليس من الصعب عليه المجاراة وان كان يتعمد « محاولة » تقليد فلاته في بناء شعر مفكك ومجرد كلام الا ان شاعريته واستفزاز الشعراء له عبر المحاورة يعيدانه الى كتابة الابيات التي تدل على شاعريته.

صاحب حساب بكر هوساوي بحث عن المتابعين في تويتر ونجح في ذلك لكنه اساء الى الشعر عبر استقطاب كل هذا الكم من الشعراء لمجاراة سخريته بالشعر وفنونه وهذا ما سيحول الشعر من قيمة انسانية عظيمة الى مجرد طريقة حوار هزلية .

لست ضد بكر هوساوي او من يقف خلف هذا الحساب فهو مجرد باحث عن متابعين ومستغل لشخصية فلاته .. لكني ضد من يجاري ذلك وخصوصا من الاسماء المهمة التي تملك جمهورها الخاص ولديها تجربة تحترم او من يريد تقديم نفسه كشاعر محترم فالشاعر الذي لا يحترم الشعر لن يجد احترام وتقدير من يعرفون للشعر قدره .

بعيدا عن الشعر وكل السلبيات التي اراها هل يؤسس صاحب هذا الحساب لمرحلة ما بعد الاسم المستعار الى مرحلة الوجه المستعار ؟

ربما !

صالح النعاشي
alnaashi@

مقعدُ أمي « هذا مقعد أمي »

يقولون: إنه لم يعُد مناسباً ليتصدر البهو الرئيس في منزلي، وإن عاديات الزمن جَرت عليه، فباتت مُشاهدته مثيرة للاكتئاب، أكثر مما تعكس البهاء. لكنه مقعد أمي!!

جَلست عليه أياماً طويلة مُضجرة. كان مجلسها للنقاهة، كما كان ركنها للصلاة.

عليه كانت تلتصق بالنافذة تستطعم سماع المطر ينسكب فوق السقف، وعليه كانت تصعد بأنفاس عصّية الالتقاط، تتبع على امتداد الممر، آثار خطواتنا التي ابتلعها الطريق.

وعليه ترنحت لحظاتها الأخيرة... وغفت.

في هذا الموضع كانت تُسند رأسها، وعلى هذه الحشايا الجلدية على الجانبين كانت تُريح ساعديها، وهنا مددت ساقيها المتعبتين. هنا احتضنتني ذات خيبة، فوكزتني ضلوعها الناتئة كأطراف الخناجر، فغمرتني رعشة غامرة، وطوقها قلبي.

صنعتُ كُرةَ عنفوان، وشغف بالحياة في يدي الغارقتين في الحُلم وألقيتها عليها. سقطت دون أن تنالها.

وهذا الخدش الذي يمكن رؤيته بزاوية حادة إلى اليسار، هو آثار أظافرها حين كانت تتأكد من أصالة الخشب، وهذه البقعة الضاربة إلى الحمرة، هو حنّاؤها اندلق في غمرة عجزها عن كبت سرورها بزواج أخي الأصغر. ارتباطي بهذا المقعد أمر لا يُنكر، ولا أظنني أتذوق بوجوده ذلك الخيط المرير من الحنين، لكنني أشعر، وإن يكن على نحو غامض، أن على هذا المقعد حياة تسمح لي بالتحديق إلى ما لا نهاية.

درجة الغبار

سلام عبد العزيز

سلام عبدالعزيز – روائية سعودية
Salamabdulazeez@

سيد سليم .. الشاعر الذي دفعته المروءة لرفض جائزة الدولة

من الأدباء العرب الذين تشرفت بالالتقاء بهم عبر فضاء الفيس بوك سيد سليم فهو شاعر وأديب ومؤلف مصري له ثلاثة دواوين شعرية وسبع كتب نثريه فقد نشأ شاعرنا في أسرة عربية كادحة في صعيد مصر، وتحديداً في قرية عرب مطير من محافظة أسيوط ، وتلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في القرية، ثم التحق بثانوية الأزهر ثم جامعة الأزهر كلية اللغة العربية، ثم دبلومة الدراسات الاسلامية غير أنه لم يستطع اكمال دراسته لظروفه المعيشية والمادية ولبعده عن العاصمة ولكن الله تعالى منّ عليّ كما يقول بما هو اكبر وهي موهبة الشعر والكتابة؛ فقد حصل بموهبته الشعرية الفذة على جوائز ومراكز متقدمة في أغلب مشاركاته التفاعلية فقد حصل على المركز الأول في الشعر عن المحافظة التي ينتمي إليها وتم تكريمه على مستوى الدولة عام 1994، كما تم اختياره واحدا من اربعة وسبعين شابا باسم: «قادة الشباب المميزين ثقافيا» وعمل في الصحافة وتركها ثم في التربية والتعليم والدعوة الإسلامية؛ فشاعرنا خطيب للجمعة في الأوقاف ، وأحد المحاضرين محليا ودوليا وهو عضو في المنظمات والجمعيات التالية : عضو اتحاد كتاب مصر و عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية و عضو رابطة الأدب الحديث وعضو اتحاد الكتاب العرب على الإنترنت و تجمع شعراء بلا حدود ومشرف سابق صفحة أدب وثقافة، جريدة صوت العروبة ـ عضو مؤسس موسوعة الشعر العربي بالمغرب .

ومن مؤلفاته : دواوين شعر نفثات روح ، أصداء نفس ،نفحات قلب في حب أهل البيت ، روض الأحاسيس، أما بالنسبة لمؤلفاته النثرية:ـ من كنوز الشعر والحكمة، أحلى عشرين قصيدة في حب أهل البيت ،الجماعات المتطرفة معايشة وحوارات ، حب السادة أهل البيت بين التشيع والتصوف والتطرف،أهل البيت بين الروافض والنواصب، ،أشعار وأغاني ثورة 25 يناير المصرية ، الكتاب الأول من سلسلة السادة أعلام أهل البيت المعاصرين «السيد يوسف الرفاعي» ، مع أولياء الله الصالحين 2013م ـ في حب اهل البيت «ديوان شعر».. أما بالنسبة للجوائز والتكريم الذي حظي به / جائزة في اللقاء القمي للشعراء الشبان 1994 ـ الميدالية البرونزية وشهادة تقدير في اللقاء الإبداعي 1997 ـ جائزة في المسابقة الفكرية الكبرى 1998 ـ الجائزة الأولى في مسابقة رواد الفكر1998 ـ درع السادة الأشراف، دولة الكويت2005 ـ جائزة من مؤتمر صلة الأول للسادة الأشراف القاهرة 2009 ـ وسام البردة النبوية 2011 شبكة صدانا الإماراتية مصر ـ أسيوط ـ الفتح ـ عرب مطير .

والنقطة الأبرز في مسيرة شاعرنا والتي تثير الدهشة هي أنه قد عُرِض عليّه طبع أحد كتبه والترشح به لجائزة الدولة التشجيعيّة؛ فرفض ذلك، لأنه وجد أن ذلك يتنافى مع المرؤة وقد استفسرتُ منه شخصياً عن هذه النقطة والأسباب التي دفعته لذلك الرفض فكانت إجابته على النحو التالي :

لأن الكتاب كان عبارة عن مذكراتي الدعوية التي مارستها مع الجماعات الدينية المتطرفة، وكنت ساصدره باسم: «مذكرات داعية شاب» وغيرته إلى «الجماعات المتطرفة معايشة وحوارات» ووافقت في البداية وعدت لكتابة المقدمة ولكني توقفت فيها ومزقت الصفحة وقلت: «كنت أقاومهم وهم طلقاء اقوياء وهم الآن ضعفاء اسرى وإني اعف عن منازلة الأسرى» وهم أنفسهم «الجماعات» شهدوا لي بالصدق والأمانة في كتاباتي عنهم .وقد ألح اكثر من مثقف لطباعة الكتاب؛ لدرجة أن أحد المهتمين سألني: هل تقاوم أفكارا أم اشخاصا؛ فقلت: أقاوم افكارا، إلا أن أصحاب هذه الأفكار قد غُيبوا في السجون، ولم أطبعه إلا بعد ان اصدروا هم خمسة كتب أسماها البعض بالتوبة وأسموها هم «المراجعات» وقد كتبت ذلك في مقدمة الكتاب ، وعبر هذا المنبر أقدم تحية لهذا الكاتب الذي تمسك بالمرؤة في زمن باع البعض مرؤتهم لنيل الجوائز .

نجاة الماجد